



كلية الآداب



جامعة بنها

مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

دور المكتبات الجامعية في دعم نظام
التعليم الإلكتروني: دراسة حالة المكتبة
المركزية جامعة قناة السويس

اعداد /

آيه عادل عبد المنعم محمد

ابريل ٢٠٢٤

المجلد ٦١

[/https://jfab.journals.ekb.eg](https://jfab.journals.ekb.eg)

المستخلص:

المكتبات الجامعية تمثل أهمية كبيرة لدعم نظام التعليم الإلكتروني من خلال توفير المصادر المناسبة لدعم المقررات الدراسية و نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي فرض نفسه علي الحياه بشكل عام، و المكتبات بشكل خاص والظروف التي واجهها العالم بسبب جائحة فيروس كورونا فتم اللجوء لنظام التعليم الإلكتروني عن طريق إستخدام وسائل الكترونية حديثة فأصبح علي المكتبات بشكل عام و المكتبات الجامعية بشكل خاص مواكبة ذلك من خلال القيام بإتاحة المصادر الإلكترونية المناسبة لتتمكن من تقديم الخدمات المطلوبة بشكل إلكتروني فلم تعد الآن المكتبات الجامعية مكان فقط لتخزين الكتب و تقديم الخدمات التقليدية و لكن مركز تكنولوجي يقدم المصادر و الموارد و جميع الخدمات المناسبة لذلك كان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الدور الذي تقوم به المكتبة المركزية لجامعة قناة السويس في دعم نظام التعليم الإلكتروني و ذلك من خلال إستعراض أهم الخدمات التي تقدمها المكتبة لتدعم نظام التعليم الإلكتروني و قد إستخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة و أيضا تحليل المحتوى و هو الملائم لهذه الدراسة .

الكلمات المفتاحية:

التعليم الإلكتروني - البحث الآلي - المقررات الإلكترونية- تكنولوجيا المعلومات

المقدمة

يمتاز هذا العصر الحالي بالتقدم التكنولوجي و زيادة مصادر المعلومات و زيادة التنوع بأشكالها فكان علي جميع المكتبات الجامعية أن تواكب هذا لتحسين خدماتها فتطورت المكتبات الجامعية المعتادة و التقليدية الي المكتبات الجامعية المعتمدة علي التكنولوجيا لاضافة المصادر و الخدمات الالكترونية المختلفة التي تستخدم عن طريق النظم الألية لتلبي حاجات الاساتذة و الطلاب لخدمة جميع المقررات وخدمة متطلبات البحث العلمي فالهدف الرئيسي للمكتبات الجامعية هو تقديم الخدمات لمساعدة جميع أعضاء هيئة التدريس و جميع الطلاب في العملية التعليمية و الإستفادة التكنولوجيا الحديثة و تسخيرها لتدعم نظام التعليم الإلكتروني و إستخدام التقنيات الحديثة للاجراءات الفنية في المكتبة و تقديم جميع الخدمات و التدريب علي استخدام الاساليب الالكترونية الحديثة.

أولا الاطار المنهجي

١- أهمية الدراسة

يعتبر موضوع هذه الدراسة من المواضيع الهامة و المستجدة و المطلوب التعرف عليها بالتفصيل خاصاً بعد التطور التكنولوجي الذي نعيشه الآن و تأثيره في العملية التعليمية و الإتجاه إلى إستخدام نظام التعليم الإلكتروني أثناء جائحة وباء كورونا.

٢ - إشكالية الدراسة

التعرف على الدور الذي قامت به المكتبة المركزية بجامعة قناة السويس في دعم نظام التعليم الإلكتروني.

٣- أهداف الدراسة

١- معرفة الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة قناة السويس لدعم نظام التعليم الإلكتروني

٢- معرفة الدور أهمية إستخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

٣- تقديم مقترحات لزيادة دعم نظام التعليم الإلكتروني.

٤ - تساؤلات الدراسة

١- ماهي الخدمات المقدمة من المكتبة المركزية لجامعة قناة السويس لدعم نظام التعليم الإلكتروني؟

٢- ما هو الدور الذي تقدمه المكتبة المركزية لجامعة قناة السويس لنجاح نظام التعليم الإلكتروني؟

٣- ما هي المقترحات لزيادة الدعم لنظام التعليم الإلكتروني؟

٥ - حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: دور المكتبة المركزية لجامعة قناة السويس في دعم نظام التعليم الإلكتروني

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على المكتبة المركزية بجامعة قناة السويس
الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٦ - مجتمع الدراسة

المكتبة المركزية بجامعة قناة السويس.

٧ - منهج الدراسة

سوف تقوم الباحثة بإستخدام منهج دراسة الحالة و تحليل المحتوى و هما منهجان ملائمان لهذه الدراسة و الأساليب التي إستخدمتها الباحثة لتجميع المعلومات:

- مراجعة الانتاج الفكري للموضوع
- الإطلاع على الكتيبات و الأدلة و الإحصائيات .

ثانيا الإطار النظري

١-الدراسات السابقة

دراسة محمد (٢٠١٧) بعنوان دور أمناء المكتبات في التعليم عن بعد. دراسات تربوية تهدف هذه الدراسة لتوضيح الدور أمناء المكتبات في تسهيل وصول الطلاب عن بعد إلى خدمات و مصادر المعلومات إستخدم الباحث المنهج التاريخي الوثائقي و إستخدم خبراته و ملاحظاته كأدوات في الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك

ضرورة لأمناء المكتبات بإدخال طرق، واساليب جديدة لتوصيل خدمات المعلومات عن بعد و ضرورة استغلال أمناء المكتبات للاستخدام الواسع لتقنيات المعلومات، لتوصيل خدمات المعلومات للطلاب طرق جديدة لتوصيل الخدمات الالكترونية للطلاب.

ودراسة عبد العال (٢٠١٨) بعنوان فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها هدفت هذه الدراسة إلى توضيح تفاصيل التعليم عن بعد وادور المكتبات في دعمه، معرفة المميزات والعيوب للمقررات الإلكترونية بالاعتماد علي المنهج التجريبي و تم التطبيق علي عينة (٣٤) طالبة مقسمين لمجموعتين مجموعة تتلقي تستخدم الطريقة التقليدية عددها (١٧) و المجموعة تستخدم الموقع الإلكتروني (١٧) و توصلت هذه الدراسة إلي عدم إيجاد فروق بين المجموعتين في المقرر و عدم وجود ارتباط بين درجات الاختبار النهائي في مادة بناء مواقع المكتبات ودرجات الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية وعدم وجود ارتباط بين الدرجات للمواد التقنية التي يدرسها الطلاب خلال الأربع سنوات الماضية ودرجات الإختبار البعدي للمجموعتين.

ودراسة كولهي (٢٠١٨) بعنوان التعلم الإلكتروني وتغيير أدوار المكتبات الأكاديمية تناولت الدراسة تغيير دور المكتبات الكاديمية في ظل التقدم التكنولوجي و استخدام نظام التعليم الإلكتروني من خلال شرح نظام التعليم الإلكتروني و توصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها إبراز الدور الذي تقول به المكتبات الكاديمية في نظام التعليم

الإلكتروني من خلال تقديم الخدمات و إتاحة المصادر الإلكترونية و وجود تحديات للقيام بذلك متمثلة في عدم كفاية الموارد المالية و الدعم الفني و و التدريب.

ودراسة تسيكيا وتشيجوادا (٢٠٢١) دراسة بعنوان كوفيد-١٩: استراتيجيات مكتبات الجامعة في دعم التعلم الإلكتروني تهدف إلى معرفة استراتيجيات الدعم التي تقدمها المكتبات الأكاديمية لتدعم نظام التعلم الإلكتروني في الجامعات داخل زيمبابوي و اعتمدت علي المنهج الكمي لتوضيح دور المكتبة ا في دعم نظام التعلم الإلكتروني وتم إستخدام الإستبيانات كأداة للبحث وتم تحليل البيانات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المكتبات الأكاديمية تقوم بدورا هاما لدعم التعلم الإلكتروني عن طريق توفير مختلف مصادر المعلومات الإلكترونية التي للبحث العلمي والتعليم وعملية التدريس و إستفاد الطلاب من الوصول إلى الخدمات الآلية للمكتبة واستخدموها خلال فترة فيروس كورونا.

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية إستخدام نظام التعليم الإلكتروني لخدمة الطلاب و تسهيل استمرار العملية التعليمية بدون قيود زمنية و مكانية و قد أثبت هذا النظام فاعليته خلال فترة وباء كورونا في إتاحة استكمال التعليم و إختلفت دراسة عبد العال (٢٠١٨) بعنوان فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة بنها في إستخدام المنهج التجريبي و دراسة محمد (٢٠١٧) بعنوان دور أمناء المكتبات في التعليم عن بعد في إستخدام المنهج التاريخي، و إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الوصول للمنهج المناسب.

الفصل الاول

١ - نبذة عن جامعة قناة السويس

هي جامعة مصرية حكومية ، حيث كان السيد الرئيس الراحل محمد انور السادات هو اول من وضع حجر الاساس للجامعة ٤ اكتوبر ١٩٧٥ وتم انشاء الجامعة على مساحة ١٣٠٠ فدان وذلك بحسب المرسوم رقم ٩٣ صادرة عن عام ١٩٧٦ برئاسة أ. د . عبد المجيد عثمان منذ أن تم افتتاح الجامعة إحتلت مكانة خاصة بدأت بثلاثه كليات كلية تكنولوجيا الهندسة و كلية التجارة والعلوم الإدارية و كلية البترول والتعدين ثم بدأت بإطلاق اعدد متنوعة من المراكز والوحدات التي تخدم المنطقة بدأت الجامعة بعامها الدراسي الأول في عام ١٩٧٧ وتعتبر هي أول جامعة تكون موجهة لخدمة منطقة الإسماعيلية التي كانت تمثل أرض القتال امتد دور الجامعة لجميع طرق التعليم التي تشمل البحث العلمي و الخدمات والتدريب ويوجد بالجامعة ثلاث فروع في بورسعيد والسويس و العريش ثم تم القيام بفصلهم جميعاً فهي مجتمع كبير يتكون من الطلاب، والمعلمين، والباحثين بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الموظفين المسؤولين عن الدعم المهني والخدمي والإداري جميعهم يتصفون بأنهم ملتزمون بالمساعدة والتشجيع علي العمل الجاد ليكونوا قادة داخل هذا العالم المتغير.

الرسالة:

تهدف الجامعة إلى ان تكون متميزة وائدة في مجال التعليم والبحث العلمي و ايضا خدمة المجتمع محليا وإقليميا ودوليا.

الرؤية:

تستهدف تخريج الكوادر البشرية المتميزة لتكون قادرة على المنافسة و التميز خلال سوق العمل و جودة التعليم، و البحث العلمي بالإضافة إلى خدمة المجتمع ومتابعة التطور التكنولوجي الذي يتوافق مع المبادئ الأخلاقية.

وحدة التعليم الإلكتروني بجامعة قناة السويس:

تم إنشاء وحدة التعلم الإلكتروني بجامعة قناة السويس لتحقيق التواصل السريع بين الطالب والمعلم، ومنح فرص أكبر لأعداد إضافية من الطلاب للتعلم بالصورة التي تتناسب متطلبات العصر، والارتقاء بمستوى الخدمة التعليمية التي تقدمها الجامعة للطلاب والمجتمع المصري بأسره، وقد كان الهدف الأساسي من إنشاء الوحدة هو التميز في التدريس والاستخدام الفعال لتكنولوجيا التعليم. من خلال تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على طرق ونماذج التفاعل عبر الشبكة العنكبوتية أثناء دراسة المقررات الإلكترونية و تسعى جامعة قناة السويس كإحدى الجامعات المصرية والرائدة في مجال التعلم الإلكتروني لتفعيل دور وحدة التعلم الإلكتروني في نشر ثقافة التعلم الإلكتروني وإنتاج أكبر قدر من المقررات في صورة الكترونية .ولذلك تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس علي إنتاج المقررات الإلكترونية تحت مظلة المجلس الأعلى للجامعات وتوفر لذلك الحوافز المادية والمعنوية .

أنشطة مشروع التعلم الإلكتروني:

- ١- مساعدة أعضاء هيئة التدريس في إعداد الدورات الإلكترونية وفق الأسس التربوية الصحيحة.
- ٢- تدريب أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة على أساليب التعلم الإلكتروني.
- ٣- الترويج لثقافة التعلم الإلكتروني بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة.
- ٤- التحقق من جودة التعليم الإلكتروني في الجامعة.
- ٥- دعم الجامعة في استخدام التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية وتحديثها.
- ٦- تقديم المشورة لتطوير العملية التعليمية بالجامعة في إطار خطط التنمية. ،
- ٧- توعية النظام التعليمي (أعضاء هيئة التدريس ، طلاب الجامعات ، المؤسسة التعليمية والمجتمع) بأهمية وجوده وفعالية التعلم الإلكتروني ، لخلق تفاعل بين هذا النظام.
- ٨- تنمية مهارات وقدرات الطلاب على التواصل مع الآخرين والتفاعل مع متغيرات العمر.
- ٩- توفير مصادر معلومات متعددة ومتنوعة تتيح فرصاً للمقارنة والمناقشة والتحليل والتقييم.
- ١٠- تشجيع البحث العلمي في مجال التعلم الإلكتروني.
- ١١- إنشاء المعامل المجهزة بفروع الجامعة لتمكين الطلاب من استخدام المقررات الإلكترونية داخل الجامعة.

- ١٢- العمل مثل بيت الخبرة للمساهمة في عمليات تطوير المؤسسات الأجنبية ذات الصلة بالأهداف ومركز الرسائل ، وبتنفيذ من المستفيدين.
- ١٣- عقد ورش عمل ودورات تدريبية دورية لأعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات لنشر ثقافة التعلم الإلكتروني.
- ١٤- زيادة عدد الدورات المنتجة بالمركز ورفع كفاءتها.
- ١٥- التفاعل مع البيئة المحيطة بالجامعة والتعاون مع المؤسسات ذات الصلة بالأهداف ومركز الرسائل.

٢ - نبذة عن المكتبة المركزية بجامعة قناة السويس

وصف موجز للمكتبة:

أنشأت عام ١٩٧٨ و كان النشاط الفعلي لها عام ١٩٧٨ و المقر الرئيسي لها هو الجامعة الجديدة بالطريق الدائري بالكيلو ٤.٥ و تتكون من قاعتين قاعة خاصة بالكتب وقاعة خاصة بالرسائل العلمية ومساحة المكتبة بالمتر المربع هي ١٥ * ٢٥ م و تحتوي المكتبة على ٢٧٩٨٣ كتاب بالغة العربية و ٧٠٤٦ كتاب باللغات الأجنبية و تحتوي على ٢٠٣٨ رسالة دكتوراة و ٥٠٠٠ رسالة ماجستير بعدد إجمالي ٧٠٣٨ رسالة و تحتوي المكتبة علي عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي و خدمة انترنت جيدة و تضم المكتبة عدد من العاملين ممثل في ٢٠ مؤهلات عليا و ١١ مؤهلات متوسطة و ٢ خدمات معاونة فيصبح إجمالي عددهم ٣٣ و تغطي المكتبة ١٥ قسم و هم أقسام الفنون و الأدب و الجغرافيا و التاريخ و الآثار و و المحاسبة و ادارة الاعمال و التربية الرياضية و اللغات و العلوم الطبيعية و العلوم الاجتماعية و

العلوم السياسية و علم النفس و الديانات و علم المكتبات و الفلسفة و علوم الحاسب الآلي

و تقدم المكتبة عدة خدمات تقليدية و إلكترونية للمستخدمين من أعضاء هيئة التدريس و الباحثين و الطلاب و العاملين بالجامعة متمثلة في

١- المطالعة اليومية.

٢- الاستعارة الداخلية و الخارجية.

٣- مساعدة المستخدمين لعمل حساب على المكتبة الرقمية .

٤- خدمات البحث الآلي.

٥- النشر الإلكتروني للمقالات العلمية.

٦- تسجيل المترددين إلكترونياً .

٧- الاستعارة الإلكترونية.

٨- الجرد الإلكتروني.

٩- فحص نسبة الاقتباس و التشابه لخطة البحث و الرسائل العلمية.

١٠- فحص نسبة الاقتباس لأبحاث الترقية .

١١- عمل حساب على موقع إتحاد المكتبات.

١٢- التسجيل على بنك المعرفة لرسالة جامعية مجازة.

١٣- إفادة إيداع ملف إلكتروني .

١٤- دورات تدريبية .

الفصل الثاني

١ - مفهوم التعليم الإلكتروني

هو عملية تعليمية تهدف لاكساب الطلاب المعارف عن طريق وسيط ما تكنولوجي او إلكتروني يعتمد علي الاساليب التكنولوجية في عرض المقررات الدراسية (قشوراً، ٢٠٢٠، ص ٨).

هو ذلك النظام التفاعلي يعتمد علي البيئة الالكترونية و تكنولوجيا المعلومات و يهدف لتوصيل المقررات بطرق سهلة عن طريق الانترنت و يتم فية التواصل بين الاساتذة والطلاب بشكل إفتراضي و استخدام المصادر الإلكترونية (بن عامر ٢٠١٩ و اخرون ص ١٢٦).

إن التعلم الإلكتروني جزء من الثورة التي جلبتها التطورات التكنولوجية الحديثة وسرعان ما وجد المعلمون والمدرسون الإمكانيات اللازمة لتعزيز التعلم مع ظهور تقنيات الويب الجديدة. و يتميز التعلم الإلكتروني بكسر العوائق التي تحول دون التعلم مثل القيود في الوقت والمسافة. و مع مرور الوقت، يقوم المزيد والمزيد من المعلمين المؤسسات بدمج مكونات التعلم الإلكتروني في ممارسة التدريس في التعليم العالي كوسيلة لتسهيل التعلم. (عامر، ٢٠١٥، ص ٧١)

وأيضاً هو استخدام وسائل الاتصال الحديثة في التعليم من خلال الانترنت او بدونة من خلال برامج الحاسب الالي التي تتكون من ادوات للرسومات و النصوص المختلفة و مقاطع الفيديو و الرسومات المتحركة لزيادة فرصة الحصول علي التعليم (Chitanana and others,2008,p2,3).

٢ - أنواع التعليم الإلكتروني

وضح السعيد (٢٠٢٠ ص ٧) أن أنواع التعليم الإلكتروني

الشبكي المباشر الذي يكون فيه التعليم علي متاح الانترنت والبيئات الواقعية التي تحتوي على اماكن مجهزة لتلقي التعلم منها بشكل آلي، و الشبكي المساند الذي يستخدم فيه الشبكة ليتم الحصول علي جميع المعلومات، و الشبكي الممزوج الذي يختلط فيه التعليم الالكتروني، و ايضا معه التعليم التقليدي، و البيئات الافتراضية التي تكون مثل الواقع علي شبكة الانترنت لتقديم نظام التعلم المتزامن و الغير متزامن.

و وضح عبد الحى (٢٠١٠ ص ٦) أن التعليم الإلكتروني ينقسم إلى

١ - التعليم الالكتروني المتزامن الذي يشبه التعليم التقليدي فيتواجد الطلاب على الإنترنت ويستخدمون الموقع مع الاساتذة خلال مواعيد محددة و الاستاذ يلقي محاضراته ويتلقى الأسئلة لذلك يشبه التعليم التقليدي فيحضر الطلاب بشكل مباشر و الفرق أن التعلم الإلكتروني المتزامن يمكن الطالب الحضور من اي مكان لكن التعليم التقليدي يتوجب عليه ا الذهاب إلى المؤسسة التعليمية لتلقي العلم

٢ - التعليم الالكتروني المتزامن هو الذي يتم عن طريق استخدام الانترنت و لا يستلزم وجود الأستاذ و الطالب في نفس الوقت فيمكن تسجيل المحتوى التعليمي و حفظه و الرجوع له في اي وقت فالتعليم الالكتروني بشكل عام يتيح للطلاب المناقشات بحرية دون وجود اي حواجز و يتيح للاستاذ الفرصة ليقوم باستطلاعات رأي

بسيطة و يتيح للطالب الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة و يساعد على تبادل جميع الآراء و ايضا المعلومات على نطاقات واسع.

٣ - مميزات و خصائص التعليم الالكتروني

وضح السيد (٢٠١٧ ص ٢٠) أن التعليم الالكتروني

١- يساعد في توفير المقررات في أى وقت وأى مكان

٢ - يساهم في زيادة قدرات المتعلم.

٣ - يساعد في مواجهة العديد من المشاكل التربوية.

٤ - يلغي الاختلافات بين المتعلمين.

٥ - يمنح الطلاب المساهمة بجميع وجهات نظرهم بدون عوائق.

٦ - يوفر المواد التعليمية في جميع الاوقات.

و وضح اسماعيل (٢٠١٢ ص ١١) أن التعليم الالكتروني يتميز ب

١ - المرونة.

٢ - الفعالية اثناء التعلم.

٣ - اتاحة التعليم للجميع.

٤ - توفير الكثير من الوقت و توفير المال.

٥ - التقييم بشكل دائم مستمر.

٦ - جودة المواد الالكترونية التعليمية

٤ - عيوب التعليم الالكتروني

وضح السيد (٢٠١٧ ص ٢١)

١ - الحاجة لتكاليف لبنية تحتية تكون جيدة.

٢ - يتطلب التحديث و زيادة الخبرات المستمر.

٣ - قلة الوعي بطرق استخدامة لدى البعض.

٤ - الحاجة إلى زيادة عدد الكوادر المؤهلة.

٥ - احيانا يتم عدم الاعتراف ببعض الشهادات الالكترونية.

٦ - تحديات الخصوصية والأمان.

و وضح درويش (٢٠٠٩ ص ١٣) أن عيوب التعليم الالكتروني

١ - قلة التواصل الاجتماعي المباشر.

٢ - زيادة التكلفة.

٣ - صعوبة الاستخدام بالنسبة للبعض.

٤ - التعرض للسرقة الالكترونية.

١- إستراتيجيات تطبيق التعليم الالكتروني

أكد المعموري (٢٠٢١ ، ص ٢٨٩، ٢٩٠) ان اليات التطبيق للتعليم الالكتروني هي

- ١ .مراجعة السياسات الجامعات لوضع خطة لتطبيق بالشكل الصحيح.
- ٢ . وضع السياسة التي تشمل جميع الجوانب كالبنية تحتية ،و ملاءمة المقررات للشكل الالكتروني ،و تدريب المعلمين ،و المتعلمين ،و توفير السبل لتطبيقه.
- ٣ . إنشاء المراكز لتطوير المناهج والتعليم ،و تقديم التدريب ،و المساعدة لتطبيقه.
- ٤ . التشجيع علي تطبيقه من خلال النشر لمميزاتة و التعريف باهميته.
- ٥ . توفير عدة برامج لتكون مشوقة للطلاب و لتراعي الفروق بين كل طالب و الاخر.

٦ . الاطلاع و الاستفادة من تجارب تم تطبيقها.

و اتفق كلا من التميمي (٢٠٢١ ص ٤٠٥:٤٠٧) و طبي (٢٠٢٠ ، ص ٧٧) على ان لتطبيق نظام التعليم الالكتروني بالشكل الصحيح فيجب إيجاد البرمجيات و الوسائل الالكترونية للقيام بعدة امور كإيجاد اساليب لمتابعة الطلاب و الاشراف و معرفة مدي حضورهم و ادائهم للمهام المطلوبة و لتحديد كيف يتم التعامل معهم، و تحديد اساليب لاحتساب الدرجات لتكون فقط من الامتحانات اوسيضاف اليها الدرجات الخاصة بالحضور الالكتروني و القيام بالمهام و التكاليفات و ارسالها و تحديد طريقة الامتحانات و تجنب اختراقها و تحديد الطرق التي سوف يعرف بها الطلاب النتائج لمنع حدوث اي اخطاء.

وأكد (Ebner and others, 2020, 17) على ان أزمة كورونا قد اثرت علي الجامعات في العالم و علي العملية التعليمية فتم اللجوء لنظام التعليم الالكتروني ففي النمسا قد تم اغلاق الجامعات كأجراء وقائي فتم تطبيق هذا النظام، وتم اتخاذ هذا القرار سريعا فتم تواصل مديرين وحدات التعليم الالكتروني و الادارات المتخصصة للقيام بذلك و علي الرغم من العمل علي ذلك قد وجد الباحث بعض من العوائق كان يجب التغلب عليها كضعف الانترنت، وصعوبة تحديث النظم الالكترونية لضيق الوقت بسبب الازمة، وقلة العاملين علي تطبيق ذلك النظام لقلة المهارات و لاصابة البعض بهذه العدوي الفيروسية، لذلك اوصي ان يتم مراعاة الاتي

- ١- الاستعداد لوجود استراتيجيات جاهزة للتعامل مع ذلك.
- ٢- التأكد من امكانية التواصل بسهولة بين جميع القائمين علي تطبيق ذلك النظام.
- ٣- تحديد جميع المتطلبات الاساسية لجميع الطلاب لتحقيقها من خلال تطبيق النظام.

٥ - دور المكتبات الجامعية في دعم نظام التعليم الالكتروني

أكد عليان و اخرون (٢٠١٨ص٩) أن المكتبات الاكاديمية تمثل اهمية في دعم نظام التعليم الالكتروني خلال توفير المصادر التي تقوم بدعم المقررات الدراسية و نتيجة للتقدم الالكتروني في جميع مجالات الحياة، والظروف التي مررنا بها بسبب جائحة كورونا تم اللجوء للتعليم عن بعد و التعليم الالكتروني فاصبح علي المكتبات الاكاديمية تقديم خدمات و مصادر جديدة من لتتمكن من تقديم خدماتها بشكل آلي و إلكتروني أيضاً فالمكتبات الجامعية ليست مكان فقط لتخزين الكتب و تقديم الخدمات التقليدية لكنها اصبحت مركز تكنولوجي يقدم المصادر و الخدمات المناسبة.

و وضح متولي(٢٠١٤ص) أن دور المكتبات الجامعية في دعم نظام التعليم الإلكتروني يتمثل في

- ١- توفير المصادر الإلكترونية المطلوبة.
- ٢- تقديم الخدمات الإلكترونية للمساعدة في البحوث العلمية.
- ٣- زيادة مهارات البحث وتوفير المساعدات الفنية التدريب.
- ٤- تحديث الكتب و توفير كتب جديدة في المجالات المختلفة.
- ٥- توفير المواد الإلكترونية بشكل جيد و مناسب للمستخدمين.
- ٦- زيادة التواصل مع كثير من المكتبات لتبادل الخبرات بينها.
- ٧- توفير الاماكن المناسبة المخصصة للدراسة.
- ٨- توفير برامج وورش العمل لزيادة مهارات الطلاب.
- ٦- مصادر دعم التعليم الإلكتروني بالمكتبات الجامعية.

وضح ابراهيم (٢٠١٢) (٢٠٢٠ ص ٣: ٥) أن يتضح مع ظهور جائحة كورونا انه تم توفير المصادر الالكترونية لتدعم نظام التعليم الالكتروني و الاستمرار في استكمال العملية التعليمية هذه المصادر يمكنها ايضا التغلب علي معظم معوقات التعليم التقليدي الذي نلاحظه في ضرورة الوجود داخل المؤسسات التعليمية و التواصل بالشكل المباشر، و هذه المصادر تتمثل في الموارد علي شبكة الانترنت مثل المجالات و قواعد البيانات و الكتب الالكترونية والمواقع علي الانترنت و الرسائل و اعمال المؤتمرات الالكترونية طرق الوصول اليها بعدة انواع مختلفة نصية وصور و صوتية، والمدونات تفيد في نشر كثير من المعلومات و اجراء المناقشات لموضوع معين و ايضا رسائل البريد الالكتروني يمكن أستخدامة لنقل المصادر عن طريق الارسال و الاستقبال و المواقع التعليمية ايضا التي توفر كثير من المعلومات حول الموضوعات المحددة وروابط للوصول للمصادر المطلوبة و روابط الوصول للفيديوهات التعليمية.

و وضح بدر (٢٠٠٩ ص ١٣) ان مصادر المعلومات تمثل كل ما تحتوي عليه المؤسسات من المعلومات تتكون من المواد المكتبية تنقسم الي المصادر الورقية المطبوعة و التقليدية و المصادر الإلكترونية غير المخزنة بشكل إلكتروني وتنقسم لمصادر المعلومات الإلكترونية علي الإنترنت و مصادر المعلومات متاحة علي أقرص ليزر و مصادر معلومات متاحة علي الاشرطة المغنطة و مصادر المعلومات الببليوغرافية والغير ببليوغرافية التابعة للمؤسسات التجارية و المؤسسات غير التجارية، و مصادر معلومات إلكترونية لتخصصات شاملة و تخصصات الدقيقة.

٧- النتائج

- ١ - زيادة الدورات التدريبية التي تزيد من خبرات اعضاء هيئة التدريس و الطلاب في إستخدام نظام التعليم الإلكتروني.
- ٢ - لعبت وسائل التواصل الإجتماعي دور هام في إتاحة الخدمات و مصادر المعلومات الإلكترونية للمستخدمين.
- ٣ - تدعم المكتبة المركزية بجامعة قناة السويس نظام التعليم الإلكتروني بشكل كبير من خلال الخدمات الإلكترونية التي تقدمها.
- ٤ - تفرر المكتبة مصادر المعلومات الإلكترونية المناسبة التي تدعم المقررات الدراسية و تساندها.

٨- التوصيات

- ١ - زيادة الدورات التدريبية التي تدعم زيادة مهارات الطالب في إستخدام نظام التعليم الإلكتروني.
- ٢- زيادة نشر الوعي بأهمية إستخدام نظام التعليم الإلكتروني لزيادة جودة العملية التعليمية.
- ٣- استحداث مقررات دراسية تدعم طرق و اساليب التعليم الإلكتروني والبحث الآلي.
- ٤ - اجراء الدراسات لمعرفة معوقات إستخدام التعليم الإلكتروني.

٥- اجراء دراسات لمعرفة تأثيرات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية علي نظام التعليم

الخاتمة

أن اليوم أساليب التعليم الجامعي أصبحت أكثر استجابة للتطور التكنولوجي الكبير الذي نعيشه، وواحد من الأهداف التي دفعت العديد من المؤسسات لإتباع نظام التعليم الإلكتروني هو محاولة العمل على استمرار العملية التعليمية بدون اي حواجز زمنية او مكانية و استمرار العملية التعليمية اثناء فترة جائحة كورونا، فلم تعد مسألة التعليم عن بعد مقتصرة على الحصول على فرصة في التعليم بأقل تكلفة ممكنة فقط فمسألة التواصل والتفاعل معهم مسألة لا تقل أهمية عن استمرار تلقىهم التعليم بدون توقف لأي سبب.

Abstract

University libraries represent great importance for supporting the e-learning system by providing appropriate resources to support academic courses. As a result of the technological progress that has imposed itself on life in general, and libraries in particular, and the circumstances that the world faced due to the Corona virus pandemic, resort was made to the e-learning system by using means Modern electronic resources, so libraries in general and university libraries in particular have to keep up with this by making appropriate electronic resources available to be able to provide the required services electronically. University libraries are no longer just a place to store books and provide traditional services, but rather a technological center that provides sources, resources, And all the appropriate services. Therefore, the aim of this study was to know the role played by the Central Library of Suez Canal University in supporting the e-learning system, by reviewing the most important services provided by the library to support the e-learning system. The researcher used the case study approach and also analysis The content is appropriate for this study.

المصادر

المصادر العربية

ابراهيم، السعيد مبروك. (٢٠١٢). المكتبة الالكترونية رؤية للمكتبات في الالفية الثالثة . دار الكتب المصرية.

اسماعيل، منار محمد. (٢٠١٢). تطوير التعليم: في ضوء تجارب بعض الدول. المجموعة العربية للتدريب و النشر.

بدر، أحمد أنور . (٢٠٠٩) . المكتبات و مراكز المعلومات النوعية و دورها في مجتمع المعرفة المعاصر . دار الثقافة العلمية

بن عامر، وسيلة، بخوش، أميمة مغزي، و ساعد، صباح. (٢٠١٩). صعوبات توظيف التعليم الالكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي. المجلة العربية للتربية النوعية، ٧٤ ، ١١٥ - ١٣٨ . متاح في

<http://search.mandumah.com/Record/944683>

التميمي، علي عبدالحسين. (٢٠٢١). الدور الاخلاقي للتدريسي في قياس اداء الطالب عند تطبيق نظام التعليم الالكتروني. حولية المنتدى ١٤ (٤٥). متاح في

<https://www.iasj.net/iasj/article/203456>

درويش، ايهاب.(٢٠٠٩).التعليم الالكتروني فلسفته، مميزاتة، مبرراتة، متطلباتة، امكانية تطبيقة. دار السحاب للنشر و التوزيع

السعيد ، بتول عبد الباقي عبد الله (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة جازان نحو استخدام أدوات التعلم الإلكتروني في العملية العلمية بما يتماشى مع عواقب فيروس كورونا: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس لجازان نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني "منصة البلاك بورد" في العملية التعليمية تماشياً مع تداعيات فيروس كورونا. مجلة العلوم التربوية النفسية، مج ٤ (٣٧٤)، ١٩-١٠.

السيد، رضوان ابو شعيشع. (٢٠١٧). الاقتصاد الرقمي. مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.

طبي، منير (٢٠٢٠) التعليم الالكتروني الية معاصرة نحو تفعيل العملية التعليمية. مجلة التمكين الاجتماعي، ٢ (٤) ، ٧٥-٨٥.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠١٥). التعليم الالكتروني: و التعليم الافتراضي. المجموعة العربية للتدريب و النشر.

عبد الحي، رمزي أحمد. (٢٠١٠). التعليم عن بعد في الوطن العربي: وتحديات القرن الحادي و العشرين. مكتبة الانجلو المصرية.

عبدالعال، سها بشير أحمد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم عن بعد في تدريس مقرر بناء مواقع المكتبات لطلاب الفرقة الرابعة بقسم المكتبات والمعلومات

بكلية الآداب جامعة بنها. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع ٢٠، ٢٦٣ - ٣٢٣. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/894201> عليان، ربحي و السمرائي، ايمان. (٢٠١٨). المصادر الالكترونية للمعلومات. دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع.

قشور، أمل. (٢٠٢٠). دور المكتبات الجامعية اللبنانية في دعم التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا. مجلة إعلم، (٢٨)، ٤٥-٦٦ متاح في [file:///C:/Users/Compumart/Downloads/%D8%AF%D9%88%D8%B1+%D8%A9+%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7%20\(1\).pdf](file:///C:/Users/Compumart/Downloads/%D8%AF%D9%88%D8%B1+%D8%A9+%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7%20(1).pdf)

متولي، ناريمان . (٢٠١٤) . الاتجاهات الحديثة في ادارة و تنمية مقتنيات المكتبات و مراكز المعلومات. الدار المصرية اللبنانية

محمد، عبدالعزيز جابر. (٢٠١٧). دور أمناء المكتبات في التعليم عن بعد. دراسات تربوية، مج ١٨، ع ٣٥، ٣١ - ٥٧. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/906992>

المعموري، واثق جدوع غالي شياح . (٢٠٢١). تقويم واقع توظيف التعلم الإلكتروني لتدريس المواد الاجتماعية في المدارس المتوسطة وآليات مقترحة لتفعيله (مقومات

التجسيد وعوائق التطبيق). مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية، ع6، ٢١٧-٢٩٥.

متاح في <https://www.iasj.net/iasj/article/216786>

المصادر الاجنبية

Chitanana, Lockias., Makaza, Daga., & Madzima, Kudakwashe. (2008). The current state of e-learning at universities in Zimbabwe: Opportunities and challenges. International Journal of Education and Development using ICT, 4(2), 5-15
مسترجع من [/ https://www.learntechlib.org/p/42289](https://www.learntechlib.org/p/42289)

Ebner, Martin., Schön, Sandra., Braun, Clarissa., Ebner, Markus., Grigoriadis, Ypatios., Haas, Marai., lietner, philipp & Taraghi, Behnam. (2020). COVID-19 epidemic as E-learning boost? Chronological development and effects at an Austrian university against the background of the concept of “E-Learning .Readiness”. Future Internet, 12(6), 94
مسترجع من <https://www.mdpi.com/1999-5903/12/6/94>

Kolhe, parakash Shriram (2018). E-LEARNING AND CHANGING ROLES OF ACADEMIC LIBRARIES. INTERNATIONAL JOURNAL OF CURRENT ENGINEERING AND SCIENTIFIC RESEARCH (IJCESR). VOLUME-5, ISSUE-5
مسترجع من <http://troindia.in/journal/ijcesr/vol5iss5part2/85-89.pdf>

Tsekea, S., & Chigwada, J. P. (2021). COVID-19: strategies for positioning the university library in support of e-learning. Digital Library Perspectives, 37(1), 54-64
مسترجع من <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/DLP-06-2020-0058/full/html>